

شهيد

الشهيد مُحَمَّدٌ صِيَام



1 يناير، 2009

تاريخ الميلاد:

17 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

بهولا

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: كان يعمل في محل لبيع الهواتف المحمولة
مكان الاستشهاد: جاتراباري، جسر كاجلا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلِدَ الشهيد محمد صيام في ١ يناير ٢٠٠٩م في منطقة عُمَانْغَنج التابعة سَرَفَاشُون بمحافظة بُهُولَا. منذ صغره كان صيام قرة عين والديه، وكان شديد الاهتمام بالدراسة. ولكن نظرًا لفقر الأسرة، لم يستطع أن يكمل تعليمه كثيرًا. يشق الأنفُس واصل دراسته حتى الصف الثامن، ثم اضطر بسبب الفقر أن يترك الدراسة ويبدأ العمل في محل لبيع الهواتف المحمولة في منطقة جَاتْرَابَارِي.

الوضع العائلي للشهيد :

في أسرة الشهيد صيام، لم يكن هناك معيل سوى والده محمد ضياء، الذي كان يعمل سائق ريكشا. كان هذا الدخل القليل بالكاد يكفي لسد رمق الأسرة. أحيانًا يجدون وجبة يأكلونها وأحيانًا لا يجدون شيئًا. وكان صيام يتحمل أيضًا نفقات دراسة أخيه الأصغر يامين (١٢ سنة) الذي كان يدرس في مدرسة عثمانغنج الحكومية الابتدائية. كانت حياتهم مليئة بالمشقة والكفاح. نسأل الله تعالى أن يرحم أسرته. آمين.

خلفية الحركة :

اندلعت حركة قوية في جميع أنحاء البلاد ضد حكومة حسينة الاستبدادية على خلفية حركة إصلاح نظام الكوتا (Quota) قُتِلَ الآلاف من الناس بالرصاص بشكل عشوائي. وفي النهاية دعا قادة حركة الطلاب والجماهير ضد التمييز إلى تنفيذ برنامج "المسيرة إلى دكا". بدأت الحركة الصعبة في ١٧ يوليو ٢٠٢٤م وفي ١٨ يوليو، شنت الشرطة القاتلة وعصابات حزب "رابطة عوامي" هجمات بالسكاكين والأسلحة النارية على الطلاب السلميين العزل.

ولم يكتفوا بذلك، بل قطعوا الإنترنت لخمس أيام مما أدى إلى عزل البلاد، وشنوا هجمات وحشية على عامة الناس. بدلًا من تلبية مطالب الطلاب، حاولت حكومة حسينة الاستبدادية شن المزيد من الهجمات الدموية. لذا دعا الطلاب والجماهير إلى حركة العصيان المدني وأعلنوا عن برنامج "المسيرة إلى دكا" في ٥ أغسطس. في الواقع، بعد استشهاد الطالب المجتهد أبو سعيد من جامعة بِنُغُوم رُقِيَّة في رُنْكُور على يد الشرطة، تحولت حركة إصلاح الكوتا إلى ثورة شعبية ضد الظلم والتمييز.

تفاصيل حادثة الاستشهاد :

في يوم ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، علم الشهيد صيام مع أصدقائه عن تجمع الحركة، فانضم إليهم صباحًا في منطقة جسر كَاجَلِي بِجَاتْرَابَارِي. خلال المظاهرة، جاءت الشرطة القاتلة التابعة لحكومة حسينة الاستبدادية وبدأت بإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي على الطلاب

والجماهير السلميين. تفككت صفوف الطلاب وسقط عدد منهم مصاباً بالرصاص. في هذه الفوضى، أصيب الشهيد محمد صيام برصاصة قاتلة وأغمي عليه في الشارع. بقي صيام ملقى في الشارع لمدة نصف ساعة تقريباً.

وبعد انسحاب الشرطة، هرع الطلاب لنجدته ونقلوه إلى المستشفى القريب. لكن تحت ضغط حكومة حسينة، تردد المستشفى الحكومي في قبول صيام كحالة حرجية. تأخروا كثيراً، وأخيراً جاء طبيب وأعلن وفاته دون أن يفحصه جيداً. طلب الطلاب مراراً وتكراراً من الطبيب أن يتأكد جيداً من وفاته، لكنه رفض وأبدى غضبه وهدد باستدعاء الشرطة. فلم يجد الطلاب بداً من أخذ جثمان الشهيد صيام إلى منزله. نسال الله تعالى أن يرزقه الجنة. آمين.

شهادات الأقارب :

قال ابن عمه جسيم . "كان صيام ولداً طيباً جداً، وكان يساعد الجميع دون تردد. نسال الله أن يدخله الجنة".

وقال عمه : "كان صيام يقيم في دكاني ويواصل دراسته. أنا الذي رببته. نسال الله أن يجعله من أهل الجنة".

وقال أستاذه في المدرسة، فَرَحَادُ : "كان صيام طالباً جيداً، ولم يكن يتورط في أي أعمال مخالفة. بسبب الفقر كان يتغيب أحياناً عن المدرسة، لكنه كان مواظباً. أسأل الله أن يدخله الجنة".

وقالت أمه الحنونة، سُورَمَا بِيغُومُ، وهي تبكي : "كان لدي ولدان فقط ولم يرزقني الله ببنت. والآن أخذ الله واحداً منهم. عندما مات ابني، لا أعرف هل كان يناديني أم ينادي والده. كان ابني يعتني بي دائماً ويتفقدنا كل يوم عبر الهاتف. قتله هؤلاء الظالمون. نسال الله أن ينتقم منهم".

الوضع العائلي للشهيد :

تتكون أسرة الشهيد من والدين وأخوين. بسبب سوء الوضع المالي لوالده، كان صيام يعمل في متجر لبيع الهواتف بجانب دراسته، ويتحمل أيضاً نفقات دراسة أخيه الأصغر يَامِين.

الشهيد مُحَمَّدُ صِيَامُ في سطور

- اسم الشهيد : محمد صيام
- تاريخ الميلاد : ٢٠٠٩-١١-٠١ .
- مكان الميلاد : عثمانغنج، سَرَفَاشُون، بُهُؤَلَا
- العنوان الحالي والدائم : القرية: أَكُوبَاتَوَارِي بَارِي ، الاتحاد: حَسَنُغُنْجُ، المركز : سَرَفَاشُون، المحافظة : بُهُؤَلَا
- اسم الأب : محمد ضياء، سائق ريكشا
- اسم الأم : السيدة سُورَمَا بِيغُومُ، ربة منزل
- الانضمام لحركة الطلاب ضد التمييز : ١٧ يوليو ٢٠٢٤م
- تاريخ ومكان الحادث : ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، جَاتَرَابَارِي، جسر كَاجَلِي
- وقت الإصابة : الساعة ١٢:٤٥ ظهراً
- المهاجم : قوات الشرطة القاتلة التابعة للحكومة الاستبدادية
- تاريخ ومكان الاستشهاد : ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، جَاتَرَابَارِي، جسر كَاجَلِي
- الاقتراحات للمساعدة :
- 1 . إنشاء مشروع صغير لوالده لمساعدته على المعيشة.

2. توفير نفقات دراسة الأخ الأصغر.
3. تقديم منحة مالية فورية ومساعدات شهرية منتظمة.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد

